

المثل السائر

(وَلَوْ بَرَزْتَ فِي زِيٍّ عَذْرَاءَ نَاهِدٍ ...) ومما يجري هذا المجرى قول
البحثري .

(خَلَّ عَنَّا فَإِنَّمَا أَزَتْ فِينَا ... وَأَوْ عَمْرٍو أَوْ كَالْحَدِيثِ الْمُعَادِ)
(أخذه من قول أبي نواس .

(قُلْ لِمَنْ يَدَّعِي سُلَيْمًا سَفَاهًا ... لَسْتَ مِنْهَا وَلَا قُلَامَةٌ ظُفْرٍ)
.

(إِزَّمَا أَزَتْ مُلَاصِقٌ مِثْلَ وَأَوْ ... أُلْحِقَتْ فِي الْهَجَاءِ طُلَامًا)
بِعَمْرٍو (إلا أن البحثري زاد على أبي النواس في قوله " أو كالحديث المعاد " هكذا ورد
قول البحثري أيضا .

(رَكِبُوا الْفُحْرَاتِ إِلَى الْفُحْرَاتِ وَأَمَّسَلُوا ... جَذْلَانِ يُبْدِعُ فِي
السَّمَّاحِ وَيُغْرِبُ) أخذه من مسلم بن الوليد في قوله .

(رَكِبْتُ إِلَيْهِمُ الْبَحْرَ فِي مُؤَخَّرَاتِهِ ... فَأَوْفَتْ بِنَا مِنْ بَعْدِ
بَحْرٍ إِلَى بَحْرٍ) إلا البحثري زاد عليه بقوله جذلان يبدع في السماح ويغرب وكذلك ورد
قول أبي النواس .

(وَلَيْسَ بِمُسْتَذَكَّرٍ ... أَنْ يَجْمَعَ الْعُغَالِمَ فِي وَاحِدٍ) وهذا البيت
قد لهج به الناس لهجا كثيرا ومنهم من طنه مبتدعا لأبي نواس ويحكي عن أبي تمام أنه دخل
على ابن أبي داود فقال له أحسبك عاتبا يا أبا